

١٢ إردب في عصر إخوانف وإربان

بعد عصر إخوانف وإربان عهد لتألق إردب، عصر صها بدة
الاعلام إردلسيين وعمالقت، إذين عرفنا إردب إردلسي
من نتاجاتهم المتنوعة المقيمة، الخفية المعلقة، حتى أجمع
عدد من إردلسين أن في حياة إردب في هذا العصر كانت
أزهر وأزهر منها في كل عصر آخر من عصر إردب في إردلس.
وبغیر إلباحونه إرباب هذا الرقي والترف إفكری إردب
إلى أن هذين العصرين إجاب عددًا كبيراً من إردب
وإردباء أمثال :-

- ابن دراج إفسطلي ٤٠١ هـ : قتي إردلس
- ابن شهيد إردلسي ٤٠٦ هـ : صاحب إتحال الخصب، رسالة إبداع الزرع.
- ابن إربار إردلسي ٤٣٢ هـ : صاحب إلهاب إردب في إردب
- ابن زبدن ٤٦٣ هـ : إلفب ندي إردلسين
- المعتمد بن عباد ٤٨٨ هـ : شاعر إلهاب إردب
- إردب إلفا هرة إلفوكة عصر إربان فاستم إلفاء إردب
للفقاء إلفي إردب إردب عدة أمثال :-
- ابن عیدون إلفیبي ٥٠٠ هـ : صاحب إردب إلفوكة في إردب
- ابن عیدون إلفیبي ٥٠٧ هـ : إلفوكة إردب إلفوكة
- ابن خفا هرة إردلسي ٥٣٣ هـ : شاعر إلفوكة إردلسي

لم يقتصر قول لشرقي هذين العصرين على نكت معينة من لشرقي
بل نكح قريضه على طبقات المجتمع الإندلسي ونذكر منهم :-

- نايح أسبيلة - ذكي الجهن

- ابن لقزاز صاحب الجوسحات
- الخزار لشرقي الذي تنقل بين الجزيرة وقول لشرقي

ولم تكن المرأة هي ضاى عن هذا الحديث لربها فبجدها مد
شأنه لربها في قول لشرقي أمثال :-

- ولادة بنت المستكفي
- تزهوت لفرناجة

ومما نجد الإشارة إليه هو تقدم في مجال لشرقي
الذي وآلب تقدم لشرقي فالباحث في هذين العصرين يجد
كراً هجماً من إنتاج لشرقي لشرقي :-

- الرسائل لشرقي الخمس لرب زبدون ومن أشهرها هجاً :- أ لشرقي
الجدي مرسالة لشرقي

- رسالة التواضع لرب زبدون لشرقي

وكل ذلك يدفعنا إلى تساؤل مهم مفاده :
س / ما السر في انتعاش هذه الفنون لشرقي هذين العصرين ؟

2. لأنَّ لبَّسَكَ إندلسيةً هيبت تلك الموضوعات بها .

- ولأنَّ موضوعاتك لشعرًا بموضوعات أخرى متصلة بالموضوعات التي تقدمت معنا :-

شعر الجهاد ، إيماءات ، إلهامات ، شعر لإدراك ، لإطلاق
الإلهامات .

- ظهور اتجاهات جديدة في شعر هذا العصر إذ أننا نجد أننا نرى
ثلاثة موضوعات رئيسية وهي :-

أ. شعر الطبيعة .

ب. شعر رثاء الهمد ، الجبال .

ج. شعر الغربة ، الحنين .

سأها السَّور في تفوق إندلسيين في استعارهم على أهل الجواز ، وإعراق ، إسماع ؟
يجب أن نلاحظ ذلك لتفوق في الجبال الذي أنماز به أهل
الإندلس .